

غريب الحديث لابن الجوزي

قال عمر لا تَزْهَدَنَّ في جَفَاءِ الحِقْوِ أي لا تَزْهَدَنَّ في تغليظ الإزار . بابُ الجيمِ مَعَ اللامِ .

لا جَلَابَ قال أبو عبيد الجلابُ يكون في شيئين في سباق الخيل وهو أن يتبع الرَّسَّ جُلُّ فرسهُ فَيَزْجُرُهُ وَيُجَلِّبُ عليه فيكون ذلك معونة للفرس على جَرِّه ويكونُ في الصَّدْفَةِ وهو أن يَقْوَمَ المُصَدِّقُ فَيَنْزِلُ مَوْضِعاً ثم يُرْسِلُ إلى المياه من يجلب إليه أَعْنَامَ المياهِ فَيُقَدِّمُهَا فنهي عن ذلك وأمر أن يتصدَّقوا على مياههم . في حديث عليٍّ عليه السلام مَنْ أَحَبَّ نَدَاً فَلَا يُعِدُّهُ لِفَقْرٍ جَلَاباً وَتَجْفَافاً قال أبو عبيدٍ الجلابُ الإزار قال الأزهرى عَنى به الملاءة التي يُشْتَمَلُ بها . وقال ابن قتيبة أراد لِيَرُفُضَ الدُّنْيَا وَلِيَزْهَدَ فِيهَا وَلِيَصْبِرَ عَلَى الْفَقْرِ وَكَذَلِكَ عَنِ الصَّبْرِ بِالتَّجْفَافِ وَالْجَلَابِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الْفَقْرَ كَمَا يَسْتُرَانِ الْبَدْنَ وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ التَّجْفَافِ .

في الحديث جُلَابَانِ السَّلَاحِ روي بتسكين اللام قال